

{ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ } \* { فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ } \* { إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ } (3-1)

وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى { إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ } يقول أعطيناك يا محمد الخير الكثير والقرآن منه ويقال الكوثر نهر في الجنة أعطاه الله محمداً صلى الله عليه وسلم { فَصَلِّ لِرَبِّكَ } شكراً لذلك { وَأَنْحَرْ } استقبل بنحرك إلى القبلة ويقال ضع يمينك على شمالك في الصلاة ويقال استوف لإكوع والسجود حتى يبدو نحرك ويقال فصل لربك صلاة يوم النحر وانحر البدن { إِنَّ شَانِئَكَ } يقول مبغضك { هُوَ الْأَبْتَرُ } أبت عن أهله وولده وماله وعن كل خير لا يذكر بعد موته بخير وهو العاص بن وائل السهمي وأنت تذكر بكل خير كلما أذكر وذلك أنهم قالوا إن محمداً صلى الله عليه وسلم هو الأبتري بعدما مات ابنه عبد الله.